رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح الاربعين النووية

الدعاء ومقتضيات الإجابة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن الفوائد ايضا في هذا الحديث ان فيه دليلا على ان الدعاء من اعظم العبادات. قال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ويقول صلى الله - 00:00:00

عليه وسلم الدعاء هو العبادة. حديث صحيح رواه الترمذي في جامعه. فينبغي للعبد الا يغفل قلبه عن الدعاء اكثروا يا اخوان من الدعاء ادعوا الله عز وجل حتى في الامر الذي تقدر انت على فعله حتى ولو انقطع شسع نعلته - 00:00:20

ارفع يديه وقل ربي ربي اعني على اصلاحها. اياك ان تعتمد على حولك وقوتك فيسحب الله عز وجل بساط التوفيق من تحت قدميك ان من اعظم ما يحبه الله اظهار عبده الافتقار اليه والانطراح بين يديه. داعيا متضرعا متخشيا - 00:00:40

متبذلا مظهرا فقره بين يدي الله عز وجل حتى ولو كان في امر يستطيع ان يفعله بلا دعاء. لكن لشدة افتقاره الى ربه فيدعوه في كل شيء. فهمتم هذا؟ طيب وهذا لا يكمل الا بالفوائد التي بعدها وهي - 00:01:00

فائدتان او ثلاث فقط وهي ان الدعاء يجب فيه مراعاة شروطه وانتفاء موانعه فلا يدعو الانسان كيفما اتفق. بل عليه ان يحرص ان يحقق شروط الاستجابة وان يترك موانعها من مقتضيات الاجابة مثلا خذوها التمسك بالسنة. فان المتمسكين بالسنة يستجاب دعاؤهم اكثر - 00:01:20

من استجابة من الاستجابة لغيرهم. وكلما تمسكت بالشريعة اكثر كلما كان استجابة الله لك اكثر. لقول الله عز وجل فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. قال الله عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب - 00:02:00

دعوة الداعي اذا دعان ثم قال فليستجيبوا لي. فكلما ازدادت استجابتنا لله بالتمسك بشريعته زادت استجابته لادعيتنا ومن الشروط ايضا او نقول ومن ومن المقتضيات الاجابة ايضا نور القلب عند الدعاء. فان الله لا يستجيب لدعاء من قلب ساه غافل له. فليستشعر قلبك - 00:02:20

عقلك ما ينطقه لسانك من الادعية. ولذلك ما اكثر الضلال الذي يقع في الامة مع انهم يقولون في كل ركعة اهدنا الصراط المستقيم لكن لا يرون اثر الدعاء على انفسهم لاننا نقرأه في الصلاة - 00:02:50

بلا حضور قلب ولا استشعار. فالغفلة قد استولت على قلوبنا. ومن المقتضيات اخلاص القلب بحال الدعاء اخلاص القلب حال الدعاء. ومنها ايضا قوة اليقين في الله عز وجل واجابته. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

فيما يرويه عن ربه عز وجل انا عند ظن عبدي بي. فمتى ما دعوت وانت تظن في الله انه سيستجيب فالله عند ظنك واما ان تدعو وانت في قلبك انه لن يستجيب فلن يستجيب. انا عند ظن عبدي بي ولذلك يقول صلى الله - 00:03:40

الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. ومنها ايضا اطابة المطعم والمشرب لهذا الحديث قال ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك وقال صلى الله عليه وسلم يا سعد اطب مطعمك تكن مجاب الدعوة. ومنها الالحاح وعدم - 00:04:00

ملل من كثرة الدعاء. فادعوا ثم ادعوا ثم ادعوا الى ان تموت وانت تدعو اياك ان تنقطع او تمل او تستكثر على الله عز وجل فتقول قد دعوت الله كثيرا ولم ار - 00:04:30

قبلي ومنها ايضا المحافظة على الفرائض فان من اخل بشيء من الفرائض فربما يكون ذلك سببا في عدم استجابة الله له وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم تعرف على الله في الرخاء ايش؟ تعرفت في الشدة. عرفت في الشدة - 00:04:50

ومنها ايضا رفع اليدين الى السماء. فانها حالة الفقير المسكين كما قال في هذا الحديث يمد يديه الى السماء فهذه جملة اذا حققها المسلم وحرص عليها فان دعاءه سيكون ارجى للاجابة ان شاء الله. ثم قلنا - 00:05:20

اتركوا موانع الاجابة. اذا هناك موانع تمنع العبد من الاستجابة او تؤخر استجابته على اقل الاحوال منها الشرك بالله عز وجل. فمن اشرك في دعائه مع الله عز وجل فان الله يرد دعاءه - 00:05:50

كالذين يدعون الله ويدعون الاولياء. ويدعون الله ويدعون الملائكة ويدعون الله ويدعون اصحاب القبور. ويدعون الله ويستغيثون بالجن والشياطين. فهؤلاء لا يستجاب دعاؤهم ومن الموانع ايضا ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فربما لا يستجاب للامة كلها. بسبب ان - 00:06:10

تركت شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعياذ بالله. كما قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم - 00:06:40

يدعونه فلا يستجيب لكم. ومنها تعاطي الحرام. والتوسع فيه من الطعام والشراب واللباس كما دل عليه هذا الحديث في قوله فانى يستجاب له؟ فمن يأكل حراما فالله لا يستجيب له - 00:07:00

لكن قد يستجاب له في بعض الاحوال كشدة الحاحه ووقوعه في كربة وضائقة فيكون دعاؤه دعاء اضطرار فهنا يستجيب الله حتى ولو للكافر. لقول الله عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعاه. ومنها ايضا - 00:07:20

الاستعجال في طلب الاجابة. كما في حديث ابي هريرة يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت ودعوت فلم يستجب لي. ومنها ايضا ان يدعو باثم او قطع رحم. فمن دعا بحرام فالله لا يستجيب له. لا يستجيب له - 00:07:40